الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 6 ديسمبر 2020م - الموافق 18 ربيع الآخر 1442هـ

لحج : العثور على طالبتين فقدتا في ظروف غامضة

لحج / الأمناء :
تمكن أمن الحوطة في محافظة لحج، أمس السبت، من العثور على طالبتين فقدتا في ظروف غامضة يوم الخميس الماضي.
وأوضح مدير البحث الجنائي بأمن الحوطة، الملازم علي الوكالة، أن جهود أمنية قادت إلى العثور على الطالبتين في إحدى مدن العاصمة عدن.
ونوه ، إلى أن الطالبتين بحوزة أمن الحوطة حاليًا وهما بصحة جيدة.
وأشار إلى أنه سيتم تسليمهما إلى ذويهما، بعد إجراء التحقيقات ومعرفة الأسباب الكامنة التي تقف خلف اختفائهما.

الجنوب .. ثورة ودولة

فهد ابن الذيب الخليفي

يمرّ الجنوب اليوم بمرحلة تاريخية ومفصلية في تاريخ شعبه النضالي لثورته الجديدة والتي اطلقها الحراك الجنوبي في ٠٧,٠٧,٢٠٠٧ .
ولكي نفهم المرحلة علينا بالعودة قليلا للخلف لنرى ما يجب أن يكون.
بداءات الثورة حقيقة في ٩٤ بعد أن استولت قوى صنعاء اليمن على الجنوب واقصت كل أبناءه من المشهد في الوظائف أمنية وعسكرية وسياسية وحرم الجنوبيون حتى من دخول الكليات والجامعة العسكرية وتم إفراغ الجنوب من إرث دولته سوى مصانع أو مزارع وكل مكونات الدولة السابقة ووصل التغيير والطمس لقوى اليمن إلى الهوية الجنوبية.
ارتفعت أصوات الجنوبيين للمطالبة بالمساواة فقط والعدالة وتجاهلت قوى صنعاء اليمن ذلك ثم ارتفعت شرارة الغضب الجنوبي رويداً رويدا بداية من العسكريين ووصولا إلى الملايين في شوارع مدن الجنوب خصوصا عدن والمكلا بل وإلى كل القرى والأرياف وارتقى آلاف الشهداء في مليونيات الحراك الجنوبي.
توّج هذا النضال الجنوبي بتصدر الحراك الجنوبي المشهد في اليمن وأتت ما يسمى ثورة الشباب في ٢٠١١ والجنوب يعيش الزخم الثوري.
بعد تفكك قوى صنعاء وشعورها بالخطر من ضياع الجنوب اتفقوا على ما يسمى مؤتمر الحوار الوطني الذي كان هدفه إفراغ الجنوب من قضيته وتمييعها والاتفاق على مشروع اليمن الاتحادي الذي كان هدفه الاول ضرب القضية الجنوبية.
انقلب الحوثي في ٢٠١٥ واجتاح صنعاء ووصل إلى عدن فقام الشعب الجنوبي بتحويل ثورته السلمية إلى مقاومة جنوبية وانخرط أبناء الجنوب بمواجهات عسكرية غير متكافئة وأكرمها الله بإعلان التحالف العربي لعاصفة الحزم الذي كان الجنوبيون باكورة انتصاراتها وبفضل الله وثم دعم الأشقاء تم تحرير الجنوب من جيوش اليمن الحوثية العفاشية.
بدأ الجنوبيون بترتيب أوراقهم سياسيا وكانت قوى صنعاء تحاول ضرب هذا المشروع بخلق مكونات جنوبية داعمه للوحدة اليمنية وإنشاء الإخوان وهادي بالشرعية مكونهم الجنوبي الموالي وكذلك فعل الحوثي في صنعاء لضمان بقاء الجنوب تحت سيطرت صنعاء سوى بشرعية الإخوان أو انقلاب الحوثي.
بعدها أتت اللحظة التاريخية بإعلان عدن التاريخي وقيام المجلس الانتقالي الجنوبي كمكون سياسي ممثل للجنوب في المحافل الدولية وبتفويض شعبي كبير من أبناء الجنوب.
شعرت الشرعية بخطر وأن الانتقالي ذاهب بالقضية الجنوبية بطريقة صحيحة إلى المحافل الدولية فأشعلت الحرب جنوبا وسلمت الحوثي الشمال للحوثي باتفاق مسبق بين قوى صنعاء (الجنوب للإخوان والشمال للحوثي) حتى إذا أتت التسوية الشاملة في اليمن يضمنون بقاء الجنوب خاضع لصنعاء.
صمد الجنوبيون في أحداث اغسطس وكسروا الإخوان عسكريا وذهبت الأمور إلى اتفاق الرياض الذي شرعن المجلس الانتقالي وجعله شريك اساسي في الحكومة وصاحب النصف.
اخر أهداف الإخوان عرقلة اتفاق الرياض حتى لا يشارك الجنوبيون في أي دولة وان لا تتغير عقليتهم من رجال الثورة إلى رجال الدولة وأن يظل الجنوب في فوضى وثورة شوارع فقط تنتهي مع تجويع الشعب الجنوبي ومحاربته بالخدمات حتى يخضع لمشروع الوحدة في إطارها الجديدة الذي يرضي الإخوان والحوثي فقط.
واليوم علينا كجنوبيين أن نتغير مع المرحلة وأن نكون رجال دولة نبني مداميك الدولة الجنوبية بغطاء الشرعية وبما تحتاجه المرحلة من توازنات اقليمية ودولية مع البقاء على تيار ثوري موازي يعمل بخط متوازن ومرحليا.
لهذا يتوجب أن نتمسك بالمجلس مهما كان فنحن مع منظومة المجلس كقيادة موحدة وليس مع أفراده حتى الوصول إلى هدف الشعب الجنوبي المنشود استعادة دولته المسلوبة بأذن الله.
المجلس الانتقالي خيارنا الوحيد فكونوا معه حتى النصر.
والسلام.

رسالة أم الشهيد بن شجاع!

أحمد عمر بن فريد

كوكبة كبيرة من شهداء الجنوب سقطوا في ميادين الشرف والكرامة في مراحل وظروف مختلفة، وفي كل مرّة نُصدم بشهيد أو أكثر هنا أو هناك.. نبكيه ونرثيه ونسأل عنه ونحزن عليه. لكنّ كل ذلك لا يعادل شيئاً أمام ما يشعر به أهله وذووه، أمه وأبوه، إخوته وأخواته، والأكثر منهم جميعا زوجته وأولاده، الذين يترك لهم بغيابه "فراغ كبير" لا يستطيع أحد أن يشغله إلا هو فقط.
ملف الشهداء سيبقى "قضية أخلاقية" رفيعة ومعيار عادل ونزيه يمكن الحكم به على أخلاقيات القيادة سلباً أو إيجاباً من حيث الوفاء للشهيد أو خذلانه، وبالتالي حتى على أخلاقيات الوطن المنشود الذي قدّم هؤلاء الشهداء دماؤهم رخيصة من أجله.
ما لفت انتباهي بشكل كبير مع كل مأساة شهيد أمرين: الأول يدعونا للفخر والتبصر والثقة وهو ما يتعلق بـ "أم الشهيد"، فغالباً ما ظهرت "بطلة " متماسكة، شجاعة وملفته للانتباه بصلابتها وثباتها. وشاهدنا ذلك في أكثر من مناسبة وفي مواقف كثيرة تقشعر لها الأبدان كان آخرها موقف والدة الشهيد، عبدالمجيد بن شجاع، حيث جسّدت الوالدة الكريمة كل تلك المعاني مجتمعة في موقفها يوم أن توارى فلذة كبدها تحت ثرى الجنوب الطاهر. كانت تقاطيع وجهها التي أظهرتها الصور تحكي وترسم جميع ظروف الجنوب العسيرة التي يمر بها حالياً وكأنّها رسمت الجنوب في وجهها الكريم. والأمر الثاني هو الذي يقدّم نفسه لنا كحقيقة وليس كاستنتاج او تحليل منطقي أو خلاصة كلام. هذه الحقيقة تقول: إنّ جميع الشهداء قد سقطوا من أجل استقلال الجنوب وليس من أجل أي شيء آخر، وهذه الحقيقة وحدها تكفي لمن ليس لديه ما يُخجله في مواقفه المتخاذلة من الجنوب أن يخجل من نفسه.
"ملف الشهداء سيبقى "قضية أخلاقية" رفيعة ومعيار عادلٍ ونزيه يمكن الحكم به على أخلاقيات القيادة سلباً أو إيجاباً "
سألت صديقي العزيز شاعر ثورة الجنوب، محمد بن شجاع: هل توجد لك قرابة مع الشهيد أم إنّه مجرد تطابق في الأسماء؟ فكانت إجابته عليّ حرفياً كما يلي: "أخي الغالي أحمد.. الله يرحم الشهيد ويسكنه فسيح جناته. الشهيد عبدالمجيد هو شقيقي الأصغر، أخي من أمي وأبي، استشهد وبجانبه شقيقي الآخر إسماعيل الذي حمله بعد استشهاده في الشيخ سالم، وكمان ولدي فهمي في اللواء الخامس دعم واسناد في الجبهة، وأولاد أخي إسماعيل هناك اثنان هناك أيضا، وأولاد عمي مرابطين في الجبهة للدفاع عن الجنوب العربي.." انتهت الرسالة.
عزّيت صديقي بن شجاع في مصابه الجلل ومصابنا جميعاً، وطلبت منه تقبيل رأس والدته العظيمة التي خطفت الأنظار بموقفها الصلب يوم دفن الشهداء، وفي رسالة صوتيه منه بعد ذلك، أوجعني كثيراً حينما أخبرني بمدى حب واحترام الشهيد عبد المجيد لي شخصياً وتأثره بي، وحينها شعرت كم نحن بالفعل "أقزام" أمام هؤلاء العملاقة الذين يكنّون لنا كل هذه المحبة والاحترام. ازدادت أوجاعي بعد ذلك حينما بعث لي صديقي بن شجاع رسالة صوتية من "الوالدة العظيمة"، أمّنا جميعاً، تضمّنت كلمات كلها صلابة ووفاء وقوة وتفاؤل بالمستقبل رغم كل شيء قالت لي في "بعضها" ما يلي: "إنشاء الله أن ينصر الجنوب وأبنائه، وأنتم الله يوديكم لنا بالخير والسلامة إنشاء الله، بإذن الله والقرآن العظيم أن ينصر الجنوب، وابني.. شهيد للجنوب".
أمام كل هذه العظمة التي قدّمتها أسرة الشهيد بن شجاع وغيرها من أسر الشهداء والعلامات الواضحة التي رسمتها دماؤهم الزكية في مختلف الجبهات تتأكد المسؤولية على الجميع، ويُصبح خذلان هؤلاء، ليس فقط خيانة لهم وللوطن وإنما هو فعل يرتقي إلى مرتبة "الخيانة العظمى"، نسأل الله ألا نكون من أهلها .

المقال الاخير

يومًا من التاريخ في مستشفى الصداقة

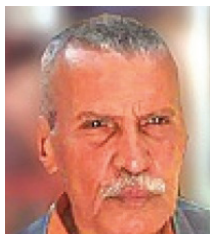

نجيب محمد يابلي

رغم استهدافها على كافة الصعد التجارية والصناعية والأمنية والعلمية والتعليمية إلا إن عدن كانت ولازالت عظيمة بكل المقاييس وبرزت على الأرض فعاليات هادفة فهذه شعلة مصافي عدن قد توارت وحلّت محلّها شعلة فرقة Little Aden للفنون ورتبت حفل إشهار لفيلمها (يوم في المصفاة) في قاعة مسرح إدارة إنتاج الفنون بمنطقة حافون بالمعلا وكان لي شرف الحضور يوم السبت ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، وبرزت على الأرض رابطة الأسرى والمخفيين الجنوبيين لدى الحوثيين في فعاليتها في ساحة التحرير والاستقلال عصر يوم ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠م، بمدينة القلوعة وهناك فعاليات أخرى لعدد من منظمات المجتمع المدني في عدن وكان لي شرف حضورها.
كان الفاتح من ديسمبر ٢٠٢٠م، يومًا من التاريخ عشته بمستشفى الصداقة التعليمي بمدينة الشيخ عثمان عندما نظمت جمعية اصدقاء مرضى الأطفال الخيرية تحت شعار "معًا من أجل أمانة الطفل المريض"، أقيمت الفعالية الرابعة عشرة للطبق الخيري بمستشفى الصداقة التعليمي وحضر الفعالية عددا من الشخصيات وكان في المقدمة الدكتور علي عبدالله صالح، مدير عام الصحة والسكان بمحافظة عدن الذي قدم كلمة ضافية بهذه المناسبة المباركة، وبرزت عدن من خلال منظماتها العديدة ومنها "جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق ذهنيا" ورئيستها الاستاذة صباح محمد مدهش حرم صديقي العزيز فاروق ناصر علي.
القيت كلمة بهذه المناسبة وأشدّت مظاهرة الديمومة في هذه الفعالية الرابعة عشرة وكان لي شرف المشاركة فيها وفي هذا المستشفى .. هذا الصرح الصحي الشامخ وجهته المانحة التي بنته بأياديها هي نفس الجهة المانحة التي بنت السد العالي في أسوان بمصر الشقيقة.
أطّريت على ظاهرت الديمومة في هذا العمل الخيري الذي برزت فيه بصمات الطبيبات العدنيات تقدمهن الدكتورة كفاية محمد علي الجازعي، مدير عام المستشفى والدكتورة نادية الصلاحي، رئيسة الجمعية والدكتورة امينة هرهرة، زوجة صديقي المصور جمال ثابت وكانت الدكتورة امينة وللأمانة كنحلة شغالة في خلية الطبق الخيري وقد شاركت الدكتورة امينة وللأمانة مع زميلاتها في إعداد الأطباق في بيوتهن.
كان هناك حضورًا ذكوريًا لابأس به ومنهم طارق حمود احمد، مدير العلاقات العامة بالمستشفى ونائب رئيس النقابة ورأيت براعم جميلات بالزي الشعبي ليتحفن الحضور بفقرات فنية.
الدكتورة كفاية تحملت إدارة المستشفى اعتبارا من ٤ يونيو ٢٠٢٠م، وهي فترة قصيرة لكنها مثمرة إلا إنني أجزم بأن إقامة هذه الفعالية وبهذه الاستدامة وفي ظل انحطاط الأوضاع العامة المفتعل لدليل على أصالة الإدارة وفريق عملها الذي جمع بين العمل الميداني داخل المستشفى وإعداد الأطباق في بيوت الطبيبات لدليل على أصالة الإدارة وفريق عملها.
برافو دكتورة كفاية محمد علي، مديرا عام المستشفى، برافو دكتورة نادية الصلاحي، رئيسة الجمعية الخيرية، برافو دكتورة امينة هرهرة وزوجها جمال ثابت، برافو فريق عمل الدكتورة كفاية.
بالأصالة عن نفسي ونيابة عن آخرين أشكر إدارة المستشفى على تكريمنا بشهادات تقديرية.